أعضاء في مؤتمر الحوار الوطني وشخصيات سياسية لـ(الثورة):

التوجيه الرئاسي والمصفوفة الحكومية بشأن النقاط الـ 31 تحمل دلالات الانتقال إلى اليمن الجديد

☼ .. وجه رئيس الجمهورية عبدربه منصور هادي بسرعة تنفيذ ما لم يتم تنفيذه حتى الآن من النقاط العشرين التي أقرتها اللجنة الفنية للإعداد والتحضير لمؤتمر الحوار والنقاط الاحدى عشرة التي أقرها فريق القضية الجنوبية على أن تتولى الحكومة البحث عن التمويل الكافي للاستحقاقات المترتبة على التنفيذ وذلك عملاً بما ورد في الفقرة (27) من الآلية التنفيذية للمبادرة الخليجية ، ويأتي هذا التوجيه تزامنا مع قرب مخرجات مؤتمر الحوار الوطني الشامل بما يكفل نجاحها ويحقق مشروع دولة مدنية حديثة مبنية على أسس العدالة الاجتماعية والتعايش السلمي تحت سقف الوحدة الوطنية.

وفي الاطار ذاته وتنفيذا لتلك التوجيهات أقر مجلس الوزراء مصفوفة الاجراءات التنفيذية للنقاط الـ(20) والـ(11) .. وفي هذا الاتجاه يتحدث عدد من السياسيين والاعلاميين وأعضاء في مؤتمر الحوار الوطني عن أهمية تنفيذ تلك النقاط كبوابة عبور إلى فصل جديد من المصالحة المبنية على العدالة.

استطلاع/ اسماء البزاز

* الكاتب والإعلامي رياض محمد الزواحي يقول: النقاط العشرون حوت العديد من الخطوات الجادة لاستتباب الوضع واستقراره ورد الحقوق والمظالم وأبرزها إدراك ما لحق الجنوب وصعدة من انتهاكات وتعسفات كبيرة مازالت آثارها إلى اليوم وبحاجة إلى التحرك الفعلي للنقاط وإزالة التراكمات التي أدت إلى المطالبة بالانفصال والالتزام الحكومي برد المظالم إلى أهلها ومعاقبة المتورطين في أعمال النهب المنظم في الجنوب والقتل في صعدة وعدد من المناطق أيضا في الشمال بالإنصاف وتحقيق العدالة وليس التنصل من تحمل مسؤولية الماضي ، عند ذلك سنضمن نجاح المخرجات الحوارية حال التنفيذ الجاد للنقاط العشرين والإحدى عشرة.

▪ عز الدين الأصبحي

▪ أكرم طارق سعيد

▪ محسن خصروف

▪ رياض الزواحي

▪ د.مختار عادل

▪ د.سامي عطا

▪ جمال محمد عبد الجبار

▪ بلقيس العبدلي

▪ وفاء الوليدي

المناخ السياسي

* جمال محمد عبدالجبار - محلل سياسي يقول: إن اهتمام القيادة اليمنية وتجاوwب رئيس الجمهورية الأخ عبدربه منصور هادي بتنفيذ النقاط الإحدى والثلاثين المرفوعة من مؤتمر الحوار الوطني وهي مجموعة النقاط المشكلة من النقاط العشرين التي أقرتها اللجنة الفنية للإعداد والتحضير لمؤتمر الحوار في أولى مراحل التحضير لالتئام كل مكونات المجتمع اليمني تحت مظلة الحوار الوطني وذلك استشعاراً من اللجنة بأهمية تهيئة الأجواء المناسبة لخلق حوار وطني يستند على واقع جديد روعي فيه ملامسة الأوضاع القائمة لتعالج أخطاء ارتكبت في اتجاهات جغرافية مختلفة في اليمن وكان من نتيجة ذلك تعقيد الحالة السياسية والوطنية في البلاد .

مبينا أن رؤية اللجنة الفنية تكمن في أهمية وضع الحكومة والشعب اليمني أمام استحقاقات وطنية يجب أن يتم النظر إليها بجدية وأن هذه النقاط هي معالجة مناسبة للأرضية التي يمكن أن تقف عليها مختلف القوى السياسية وقد زالت كل الأسباب التي يمكنها أن تكون عائقاً في مسار حوار وطني مفتوح ، بالإضافة للنقاط الإحدى عشرة التي اقرها فريق القضية الجنوبية في مؤتمر الحوار الوطني الشامل مؤخراً والتي تمثل إجراءات وتدابير لبناء الثقة وخلق بيئة ملائمة لحل القضية الجنوبية ، والتي أتت بعد أن أنجزت الفرق المختلفة في لجنة الحوار الكثير من متطلبات أعمالها وبعد أن قطع فريق القضية الجنوبية شوطاً لا بأس به وكانت كل المشاورات السابقة قد أظهرت للقائمين على أعمال هذه اللجنة أهمية إعطاء القضية الجنوبية دفعة جديدة إلى الأمام فرضها التعمق الواعي والملامسة المباشرة للرؤى وللواقع السياسي والاجتماعي وتعقيدات تراكمية جعلتها تصل إلى قناعة في تقديم تلك النقاط الإحدى عشرة التي سيكون لها دور واضح في تحريك ملفات هذه القضية وإعطاء المزيد من الثقة وانتزاع الشكوك والريبة التي قد تصبح عائقاً في هذا المسار.

> **القوى المعرقلة لتنفيذ النقاط لم يعد لها تأثير لفقدانها مصداقية وثقة الناس**

> **أعطت القضية الجنوبية دفعة جديدة إلى الأمام .. لأنها لامست الواقع**

مضيفا : أن تشكيل اللجنة الخاصة بمتابعة وتنفيذ هذه النقاط والتي ضمت فيما بينها ستة عشر وزيراً دليل على الحرص والوعي الكاملين بأن اليمن ذاهبة في طريق تنفيذ المبادرة الخليجية التي أتت بمثابة مخرج آمن لليمن ولكل اليمنيين وأن الطريق إلى عهد جديد تقوده كل القوى في اليمن تحت مظلة مؤتمر الحوار الوطني ستكون هي الغاية وأن الطريق اليهاهو خط واحد لا يحتمل التراجع ويتحدد ذلك من حرص الاخ الرئيس على الجدية في متابعة وتهيئة كل ما يحقق لأعمال الحوار النجاح ويعزز الثقة بأن كل ما سيخرج به مؤتمر الحوار الوطني سيتم تنفيذه باعتباره مطلب وطني وأن الدولة والحكومة ستكون الراعية الأمينة بتنفيذ كل ما يتطلبه اليمن الحديث ومساره الجديد الذي يرسمه ابناؤها من خلال مؤتمر الحوار الوطني ومخرجاته.

عودة الحقوق لاهلها

* نجيب الحمدي - عضو مؤتمر الحوار الوطني الشامل يقول: أعتقد بأن الوضع الحرج في ما يخص قضية الجنوب وأهمية استقرار الوحدة اليمنية التى تحتاج إلى أكثر من مجرد نقاط لن يقبل بها الشعب الجنوبي وغيرهم ممن انتهكت حقوقهم وسلبت أموالهم وحرياتهم ولن يمضي مؤتمر الحوار بنجاح إن لم يلمس الناس في واقعهم العدالة وعودة الحقوق لأهلها وربما أن تجاهل ذلك سيتسبب في تفاقم الوضع والمزيد من التوتر .

* الكاتب والإعلامي أسامة المهدي - قناة المسيرة يقول: تنفيذ النقاط العشرين والإحدى عشر ركيزة أساسية لتجنيب اليمن هاوية الصراع والاقتتال وتحقيق دولة العدل والقانون لما تتضمنه من توجيه اعتذار رسمي لأبناء صعدة وحرف سفيان والمناطق المتضررة الأخرى من قبل الأطراف المشاركة في تلك الحروب ، واعتبار تلك الحروب خطأ تاريخيا لا يجوز تكراره .وإعادة إعمار ما دمرته تلك الحروب من منازل ومساجد ومؤسسات وطرق وتعويض المتضررين بالإضافة إلى الإفراج الفوري عن بقية المعتقلين على ذمة حروب صعدة والكشف عن المخفيين قسراً سواء كانوا أمواتا أو أحياء وتسريع إصدار قانون العدالة الانتقالية بالتوافق بين مكونات العملية السياسية ومنظمات المجتمع المدني ذات العلاقة ، وبما يتوافق مع المواثيق الدولية لحقوق الإنسان والمعايير الدولية للعدالة الانتقالية وتسريع هيكلة المؤسسة العسكرية والأمنية على أسس مهنية ووطنية ، وغيرها من النقاط المزمع الآن تنفيذها وأي عرقلة أو تهاون من قبل أي قوى سياسية خاصة في هذه المرحلة الحرجة ونحن على العتبات الأخيرة من نضوج مخرجات الحوار الشامل سيكون له عواقب وكوارث وخيمة لن يمررها التاريخ ولن تغفرها الأجيال.

* الناشطة السياسية وفاء الوليدي تقول: جاءت النقاط العشرين والإحدى عشر تلبية لتطلعات وأهداف الثورة السلمية والمتضررين من أحداث الحروب في اليمن والنازحين والمنتهكين والمخفيين قسريا ، حاملة مستقبل كل القوى السياسية في اليمن على مختلف مشاربهم وانتماءاتهم السياسية والمناطقية والطائفية المختلفة ، لا تفضل طرفا عن آخر ودون تحيز وقد نتجت من فوق طاولة الحوار لا من تحتها برضاء كل الأطراف المناضلة والشرفاء الذين لم ولن يحيدوا عن ثورتهم وإنما تغير أسلوب التعبير عنها تحت قبة الحوار الوطني الشامل الذي أنتج هذه النقاط الكافلة للعدل والكرامة .

مبينة بالقول: كلنا مع الوحدة جملة وتفصيلا ولكننا نبحث عن المواطنة المتساوية واسترداد المسلوب بعيدا عن المحاصصة ، ولن يتم ذلك إلا بالسرعة في تنفيذ تلك النقاط من غير تباطؤ ولا مماطلة أو عرقلة مع إنه كان من المفترض تنفيذها منذ مدة ، من قبل افتتاح جلسات مؤتمر الحوار الوطني .

* وهذا ما يراه الناشط الحقوقي نبيل صبيح من عدن يقول: رغم الإقرار المتأخر لتنفيذ النقاط إلا إنه يمكن تحقيقها إذا ما وجدت النوايا الصادقة والإرادة الوطنية الراعية بتنفيذها.

تحت المجهر

* أكرم طارق سعيد - رئيس الاتحاد العام لشباب الثورة اليمنية يقول: قرار الرئيس هادي بسرعة تنفيذ النقاط العشرين والإحدى عشر سيمهد الأرضية لتحقيق العدالة الاجتماعية وتحقيق الشراكة الفاعلة في الدولة المدنية وعودة القوى السياسية للحوار دون أي انسحابات او انفعالات وأيضا سيكون دافع لتنفيذ مخرجات الحوار الوطني الشامل وتنفيذ مخرجات المؤتمر الوطني العام للشباب وتحقيق اهداف الثورة الشبابية الشعبية السلمية وحل كثير من القضايا الشائكة في الوطن ، ما نحتاجه فقط توحيد قوى التنفيذ لا التجاهل والتقاعس إذ أن الشعب كله يترقب صدق النوايا المترجمة لتنفيذ النقاط وكل قوى الحوار تحت المجهر المحلي والدولي.

العدالة الأجتماعية

* محسن خصروف يقول: سنوات متعددة ونحن بانتظار مثل هذه النقاط والتي بها تتحقق أسس العدالة الاجتماعية وتعود مسيرة العملية السياسية إلى مسارها الصحيح وتتوزع الثروات وتوهب الحقوق وتكفل الحريات والتسويات الكاملة على مختلف الأصعدة الاجتماعية والسياسية والاقتصادية وترد الثروات والأراضي المغتصبة إلى أهلها بعيدا عن المحاصصات ومراكز الاستقواء وبسط النفوذ والهيمنة التي تدعو إلى الغطرسة والاقتتال ضاربة بالقانون ونصوصه على الحائط ، النقاط هي مشروع دولة مدنية حديثة مشروع تنمية ، ونحذر من التهاون أو أي مماطلة في التنفيذ بل وندعو لمعاقبة من يعيقون مسار تنفيذها.

* الدكتور سامي عطا - جامعة عدن يقول: أهمية النقاط تكمن في كونها جاءت بقرار من القيادة السياسية ويلتزم بتنفيذها كافة الأطرف والقوى والتيارات السياسية لتبسط الدولة نفوذها في عملية التنفيذ والإشراف على سير عمل النقاط فعليا وخاصة فيما يتعلق بالقضية الجنوبية والذي كان من المفترض أن تعيد الأحزاب تقييم سياستها بالنظرة النقدية الجادة لمواقفها المصحوب بموقف الأعتذار الفعلي ليتسنى للعملية السياسية في اليمن السير في مشوارها السلمي مشيرا إلى أن هناك عقبات أمام تنفيذها والمطلوب إرادة سياسية قوية للتنفيذ.

إعلام المرحلة

* المحلل العسكري الكاتب والمخرج التلفزيوني الدكتور مختار عادل - قناة اليمن يقول: هي نقاط تصحيح لأرضية الواقع السياسي ولا بد من جدولتها نحو التنفيذ واتخاذ الإجراءات بعد إقرارها مع مواكبة عملية وبإشراف إعلامي يخدم المرحلة المتبقية ويساهم في عملية تسهيل التنفيذ بعيدا عن خطاب التأجيج والكراهية والانتقال إلى واقع ينعم بخيراته كل أبناء اليمن بمختلف توجهاتهم وخاصة فيما يتعلق بتطلعات الجنوب من حيث إعادة الممتلكات والأموال التي تم الاستيلاء عليها بعد حرب صيف 94ووقف إجراءات البسط والاستيلاء على الأراضي ، واستعادة ما صرف منها بدون وجه حق، واحالة المتسببين في ذلك للمساءلة القانونية ، وإعطاء الأولوية في الانتفاع من الأراضي لأبناء المحافظات الجنوبية والنقاط الأخرى كإعادة الأراضي الزراعية التي كانت مملوكة للدولة أو حصل عليها الفلاحون بموجب قانون الإصلاح الزراعي في الجنوب وتم نهبها أو الاستيلاء عليها بعد حرب صيف 94من قبل أي جهة كانت ، مع مراعاة حقوق الملكية الفردية للأراضي الزراعية والممتلكات الأخرى وتعويض أصحابها وإطلاق سراح كافة المعتقلين على ذمة الحراك السلمي الجنوبي ومعاملة كافة ضحايا حرب 94 والحراك السلمي الجنوبي كشهداء ومعالجة الجرحى ودعم وتكريم أسرهم ، ومما لاشك فيه أنها نقاط توطد أسس العدالة الاجتماعية والمواطنة المتساوية وتصون كرامة الفرد وحياته في ظل دولة مدنية سيدها القانون.

مرحلة مفصلية من تاريخ اليمن

* بلقيس العبدلي - من فريق بناء الدولة بمؤتمر الحوار الوطني الشامل تقول: أن تأتي القرارات متأخرة خير من ألا تأتي رغم أن الحوار الوطني كان قد بدأ قبل تهيئة الملعب السياسي لهذه النقاط بشكل يضمن أن تكون هناك مخرجات حوارية عادلة تحقق العدالة لأصحاب المطالب والقضايا الشائكة ومن التهيئة لهذه المخرجات إعادة الثقة بتنفيذ هذه النقاط ومن هذا المنطلق لا بد أن تعي كل الأطراف أن هذه المرحلة مفصلية من تاريخ اليمن المعاصر ولا بد من سرعة تطبيق وتنفيذ حزمة النقاط والقرارات بشكل جذري وعاجل بشكل مقنع ومرضي للأطراف ذوي الصلة وتجاهل ما تدعوه بعض القوى من الانفصال ومحاولة إفشال مخرجات الحوار الوطني بالإضافة إلى تجاهل بعض دعوات مراكز القوى التقليدية بالنظر للمستقبل بمنظور الماضي مستخدمة المال والنفوذ مع أنها صارت اليوم أضعف بعد أن فقدت الكثير من الثقة والمصداقية بين أوساط المجتمع.

* عز الدين الأصبحي - رئيس مركز المعلومات والتأهيل لحقوق الإنسان يقول: نقاط الحوار الوطني العشرين والإحدى عشر التي ستفضي إلى شكل الدولة الجديدة ودستور جديد هي بحد ذاتها انتصار للحرية والعدالة ، ومع ذلك يجب أن نفرق بين القرارات وبين الحوارات ، لأن الأحرى الآن أن تبادر الحكومة بتطبيق القرارات التي من المزمع تنفيذها دون انتظار مخرجات الحوار ، فحقوق الناس وترسيخ الأمن والاستقرار وتحقيق العدالة أمور فورية بحاجة إلى إجراءات فورية جادة على الأرض فلا حوار ولا نقاش فيها حتى لا يتعرقل مسار التسوية السياسية في اليمن الأمر الذي لا يخدم مبادئ المصالحة الوطنية ، ومع ذلك أيضا فالزمن لازال في صالح مخرجات النقاط التي هي ضمان نجاح مخرجات الحوار الوطني بتنفيذ وجهد مشترك من كل الأطراف ولن يأتي ذلك إلا بالترفع عن المصالح السياسية الضيقة لما يمر به البلد من مرحلة حرجة لا تغفر لمن تباطأ أو عرقل مجريات سيرها.